بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٨٨٢

محمد سرور الصبان
١٨٦

كتاب البهجة السنية

في حل الاشارات السنية تاليف

الامام العالم العلامة محمد بن

ابراهيم الشناوي المالكي

غفر الله ذنوبه

وستر في الدارين

عيوبه

آمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

١١٨٤

١٨٨٤

وقف هذا الكتاب بين الاستاذ ابو الانوار محمد بن وفا بلغه الله مقاصده
على طلبة العلم وجعل مقره بزاوية اسلافه السادات الوفائيين نفعنا الله بهم
وشرط ان لا يخرج منه شيء الا لثقة او برهن سائلا الناظر فيه ان يدعو له ولوالديه ويصلي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
المسلسلة الذي تزلف اخص الحديث ورفع قدر حامليه في القديم والحديث
فصحت منهم السنيه نخبة اتباعهم لخير البريه فوصلوا وقطعوا ورفعوا
ووضعوا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد اللطيف
المانن بفضله على القوي والضعيف واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا المرسل
لسائر البشر الحامي للدين المقاتل لمن شذ وكفر صلى الله وسلم عليه وزاده
فضلا وشرفا لديه اما بعد فهذا شرح لطيف ذو منهج منيف
سميته بالبهجة السنيه في حل الاشارات السنيه التي اشتمل عليها
نظم ابن فرج الاشبيلي والاشبيلية جماعة من العلماء ليس فيهم ابن فرج
فيما وقفت عليه الا الحافظ الجليل محمد ابو بكر ابن عبد الله بن يحيى
ابن عبد الله بن فرج بن الجد الفهري الاشبيلي كما في الطبقات الفرجونية
المسماة بالديباج المذهب في معرفة علماء المذهب سمع من ابي بكر
ابن العربي واخذ عنه وعن جماعة وانتهت اليه الرياسة والفتيا وقدم
للشورى مع ابي بكر بن العربي ونظرائه باشبيلية وتوفي سنة ست وثمانين
وخمسمائة والظاهر انه هو الناظم للابيات ونسب الى جده وهي
عشرون بيتا اشتملت على انواع كثيرة من الحديث ولم يعرف شيئا
منها وانما اشار الى اسمائها رحمه الله تعالى فقال غرامي اي لزومي
يقال اغرم بالشيء بالبناء للمفعول اذا لم يستطع فعله اولع به قال ابن الاعرابي
الغرام الشر الدائم والعذاب وقال ابو عبيدة الهلاك ومنه رجل
مولع بالحب اي حب النساء والمعنى صحيح على كل من التفاسير المذكورة
ثم وصف غرامه بقوله صحيح اي مستمر غير منقطع والرجا بالملاك
وقصره في النظم للضرورة اي لاجل فيك ايها المحبوب معضل بفتح الضاد
اي شديد يقال اعضلني فلان اعياني امره واعضل الامر اشتد واستغلق

وامر

وامر معضل مستغلق لا يهتدي لوجهه وحزني وهو خلاف السرور ودمعي وهو
ماء العين والدمعة القطرة منه دمعت العين بفتح الميم تدمع دمعا
وبالكسر لغة حكاها ابو عبيدة وامرأة دمعة بكسر الميم سريعتها والدماع
الماء الذي في طرف العين والدماع بفتح الدال ما العين من علة او كبر ليس
الدمع مرسل اي مسترسل متتابع ومسلسل متصل بعضه ببعض ومنه
سلسلة الحديد وتمالف ونشر مرتب لحزني ودمعي والثاني اخص من الاول
ويحتمل ان فيه حذفا وان الارسال والتسلسل وصف لكل منهما فتامله
واشار رحمه الله في البيت الى اربعة انواع من انواع الحديث النوع
الاول الصحيح واشار له بقوله صحيح قال ابن الصلاح وهو الحديث
المسند الذي يتصل اسناده بنقل عدل ضابط عن عدل ضابط الى منتهاه
ولا يكون شاذا ولا معللا انتهى فالمتصل هو الذي سلم اسناده من سقط
فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي عن شيخه واحترز به عن
المنقطع والمرسل والمعضل والمدلس والاسناد رفع الحديث الى قائله
والسند قال ابن الحاجب الاخبار عن طريق المتن ويقال الطريق
الموصل للمتن او حكاية طريق المتن ماخوذ من السند وهو ما ارتفع وعلا
من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله والمتن هو غاية ما ينتهي اليه
الاسناد من الكلام ماخوذ من المتانة وهي المباعدة في الغاية لان
المتن غاية السند وخرج بنقل عدل من لم تعرف عدالته بان عرف بالضعف
او جهل عينا او حالا او فيه نوع جرح والعدل من له ملكة تحمله على ملازمة
التقوى والمروة والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك او
فسق او بدعة على تفصيل في البدعة والمروة تخلقه بخلق امثاله زمانا
ومكانا وقال بعضهم العدالة ملكة تمنع من اقتراف الكبائر والاصرار
على الصغائر وفي حد الكبيرة اختلاف كثير وحدها بعضهم بالمعصية ٥

الوجبة للحد والصغيرة المعصية التي لا توجبه ولما كان مجرد العدالة ليس
كافي وصف العدل بكونه ضابطا لا تحصل منه غفلة عما حفظه ولا عن
كتابه الذي روى فيه والضبط ضربان ضبط صدر وضبط كتاب فالاول
ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء والثاني صيانته
عنده من حين سمع فيه وصحته الى ان يؤدي منه وآخر زبه عما في سنده
زاد مغفل كثير الخطا وان عرف بالصدق والامانة **تنبيه** كان ينبغي
لابن الصلاح ان يقيد الضبط بالتام ليخرج الحسن لذاته وقوله ولا يكون
شاذا الشذوذ لغة الانفراد واصطلاحا ما خالف فيه الراوي من هو
ارجح منه وبعض اهل الحديث يسمي سيئ الحفظ الملازم له سواء الحفظ في
جميع حالاته شاذا واحترز بقوله ولا معللا عن الحديث المعلل بعلة
قادحة لان غير القادحة لا تؤثر ولم يحتج به لاخراج المنكر لمساواته الشاذ
عند قوم واسوا منه حالا عند اخرين فاشتراط نفي الشذوذ خفي عنه
النوع الثاني المعضل واشار له بقوله معضل وهو قسيم الاول لما
سقط من اسناده راويان فصاعدا مع التوالي كقول مالك بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب لسقوط نافع وابن عمر والقسم
الثاني ان يحذف الراوي والتبع والصحابي معا ويوقف الامر على التابعي
والسقوط عام في اي موضع كان كما لو روى تابع التابعي حديثا وقفه عليه
وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل بشرط ان يكون سقوطهما
من موضع واحد كما قلنا اما لو سقط واحد من بين رجلين ثم سقط من موضع
آخر من الاسناد واحد فهو منقطع في موضعين قال العراقي ولم اجد في كلامهم
اطلاق المعضل عليه وان كان ابن الصلاح اطلق عليه سقوط اثنين فصاعدا
ويسمى المعضل منقطعا ولكن عده الناظم نوعا بانفراده كما فعل غيره
ويسمى مرسلا عند الفقهاء وغيرهم وقول المصنف بين من الفقهاء وغيرهم

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ونحو ذلك كله من المعضل قال
العلامة شيخ الاسلام ابن حجر والمعضل بفك المشكل وهو حينئذ بكسر
الضاد وبفتحها على انه مشترك **النوع الثالث** المرسل واشار له
بقوله مرسل ويجمع على مراسيل ومراسيل في حده اقوال الاول وهو المشهور
ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول التابعي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا او فعل بحضرته كذا
ونحو ذلك وقيده العلامة ابن حجر بما لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من لقيه كانس فسمع منه ثم اسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم
فحدث بما سمعه منه كالشوحي رسول هرقل فانه مع كونه تابعيا حكوم
لما سمعه بالاتصال لا بالارسال وخرج بالتابعي مرسل الصحابي فان
حكمه الوصل على الصواب وسواء كان التابعي كبيرا اي لقي جماعة من الصحابة
رجالهم كعبيد الله بن عدي بن الخيار حتى قال ابن عبد البر وابن حبان
وابن منده كل من رآه صحابيا لكونه ولد في حياته صلى الله عليه وسلم
على مذهبهم في ذلك وقيس بن ابي حازم وسعيد بن المسيب واشباههم
او من صغارهم كالزهري وابي حازم وسلمة بن دينار والاعرج ويحيى بن سعيد
الانصاري ونحوهم حكاه ابن عبد البر عن قوم من اهل الحديث لكونهم
لم يلقوا من الصحابة الا الواحد والاثنين والاكثر ورواياتهم عن التابعين
وفي غربال ابن عبد البر بالزهري نظر لانه لقي من الصحابة عشرة فاكثر
والصحابي من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا حيا ومات
مؤمنا وان لم يرو كابن ام مكتوم ولم تطل صحبته له ولا غرامقه وان اخذ
عنه فيخرج بقولهم من اجتمع مؤمنا من لم يجتمع به كالمخضرمين الذين
ادركوا الجاهلية والاسلام ومن اجتمع به من صغير لم يميز ومن اجتمع به
كافر اكرسول فتنصر ومات على ذلك ومن اجتمع به مؤمنا ثم مات كافرا

ومن اجتمع به مرسلا بعد موته فانه غير صحابي على المشهور ومن لقيه موسلا ولم يجتمع به كطارق بن شهاب وعبد الله بن سرجس ويدخل من اجتمع به ولم يغز معه كجرير البجلي وكذا من لم يأخذ عنه **الثاني** ما رفعه التابعي الكبير فقط الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فمرسل التابعي الصغير يسمى منقطعا **الثالث** ما سقط من اسناده راو فاكثر من اي موضع كان وعلى هذا فهو مساو للمنقطع والمعضل وعلى هذا القول قد اراد الشيخ بدر الدين بن جماعة كلام الناظم **واعلم** ان مالكا وابا حنيفة واحمد واكثر الفقهاء واكثر اتباعهم احتجوا به وعليه جمهور اهل الاصول وردّ الاحتجاج به جماعة من المحدثين وبه قال الشافعي وابو بكر الباقلاني وعليه جمهور المحدثين وجعلوا حكمه حكم الضعيف لعدم العلم بحال الساقط هل هو عدل او لا وهذا الثاني مقيد بما اذا لم يسند من وجه آخر او ارسله من اخذ العلم عن غير رجال المرسل الاول فيقبل ويحتج به حينئذ ومن المرسل نوع يسمى المرسل الخفي قال ابن حجر الارسال الخفي ان يروي الراوي عن شخص عاصره ولم يعرف انه لقيه **النوع الرابع** المسلسل واشار له بقوله ومسلسل والتسلسل من صفات الاسانيد فالحديث المسلسل ما تواردت رجال اسناده واحدا واحدا على حالة واحدة للرواة قولية كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الى آخره وكاسناد حديث معاذ بن جبل المتسلسل باني احبك فقال حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني احبك فقل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فانه تسلسل بقول كل من رواته اني احبك فقل الى آخره او فعلية كقوله دخلنا على فلان فاطعمنا تمرا الى آخره وكمسلسل التشبيك باليد في حديث ابي هريرة في تفضيل ما خلق الله تعالى في ايام الاسبوع وكحديث الاخذ باليد وقولية وفعلية كقوله حدثني فلان وهو آخذ بلحيته قال احدثت بالقدر خيره وشره حلوه ومره

اورصفا

٣

اورصفا للرواة قوليا كالحديث المسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه او فعليا كالحديث المسلسل بالفقها وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما البيعان بالخيار وكالحديث المسلسل برواية الحفاظ وكالمتسلسل بصيغ الاسناد كقول كل من رواته سمعت فلانا وكذا فوق جميعهم حدثنا او شهدت على فلان قال شهدت على فلان ونحو ذلك وانواع التسلسل كثيرة قال الشيخ سراج الدين بن الملقن في تذكرته وقل ان تصح من هذا النوع اعني الغالب عليه الضعف **وصبري عنكم مع غزارتكم يشهد العقل انه** صبر ضعيف لا يقاوم الغرائز **ومتروك** جملة **وذلي** اي خضوعي لكم **لجم** من صبري تنبيه وللقوم في الصبر عبارات تكلم كل منهم فيه بحسب حاله ومقاله فقال ذو النون المصري هو التباعد عن المخالفة والتجرع عند غصص البلية واظهار الغنى مع طول الفقر بساحات المعيشة وقال ابن عطا الله الوقوف مع البلا بحسن الادب وقال آخر الغنى في البلا باظهار شكوى وقال آخر حسن اليقين عند الجزع وقيل غير ذلك والعقل قال ابن فرحون وغيره نور يقذف في القلب فيستعد به لادراك الاشيا وقال ابو اسحاق الشيرازي هو صفة يميز بها بين الحسن والقبيح ومذهب مالك واكثر اهل الشرع انه في القلب ومذهب ابي حنيفة واكثر الفلاسفة انه في الراس وفي البيت نوعان من انواع الحديث احدهما الضعيف واشار له بقوله ضعيف وهو ما لم يجمع صفة الصحيح او الحسن وبقاوت ضعفه كصحته الصحيح ومنه ما له لقب خاص كالموضوع والشاذ وغيرهما وقال ابن الملقن وانواعه تزيد على ثمانين نوعا وقال الحازمي كلما تقرب من راية نوع وكل نوع منها علم مستقل **النوع الثاني** المتروك واليه اشار بقوله ومتروك ويلقب بالمصنوع والمختلق والمردود والموضوع وحده ما انفرد به راويه كذا تهم بالكذب

فى مسئلة ثمان المرابعة ان تجتمع الامة على ترك العمل بالحديث الحادى عشر معارضة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فى الرابعة
فاقتلوه رواه اصحاب السنن ابو داود والترمذى وابن ماجه فانه منسوخ
عرف نسخه بانعقاد الاجماع على ترك العمل به وفى دعوى هذا الاجماع
نظر لمخالفة ابن حزم فى ذلك الا ان يعتذر خلاف الظاهرية لا يقدح
فى الاجماع التوع الثانى التصحيف وهو يقع فى السند كما ذكر الدارقطنى
ان محمد بن جرير الطبرى قال فى من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من
بنى سليم ومنهم عقبة بن الغذ بالغين المعجمة والذال المعجمة وانما هو
بالنون المضمومة وفتح الدال المهملة المشددة وكقول يحيى بن معين القوم
ابن مزاحم بالزاى والحا المهملة وانما هو بالراء والجيم ويقع فى المتن ومثاله
ما ذكر الدارقطنى ان ابا بكر الصولى املا فى الجامع حديث ابى ايوب من وفوا
من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فقال فيه شيبا بالشين المعجمة
والباء آخر الحروف وكقول ابى موسى محمد بن المثنى فى الحديث اوشاة تنعر
بالغين وانما هو بالباء آخر الحروف ويقع فى السمع كان يكون الاسم واللقب
او اسم الاب على وزن اسم آخر ولقبه او اسم آخر واسم ابيه
والحروف مختلفة شكلا ونقطا فيشتبه ذلك على السمع كان يكون الحديث
لعاصم الاحول فجعله بعضهم عن واصل الاحدب فيبدل واصل بعاصم
والاحدب باحول وعلقمة بعمرو قطنى ذكر الدارقطنى انه من تصحيف السمع
وكذلك عكسه ويقع فى البصر كما تقدم فى نعمر والحديث جابر رمى ابى
يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفه
غندر بابى بكير وانما هو ابى بن كعب والحديث الذى يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة صحفه شعبة فقال
ذرة بضم الذال والتخفيف ويقع فى المعنى كتصحيف ابى موسى محمد بن المثنى

العترى الملقب بالزمن احد شيوخ الاربعة الستة ما ثبت فى الصحيحين
انه صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة قال الدارقطنى قوم لما شرف
نحن من عنزة صلى النبى صلى الله عليه وسلم الى عنزة فتوهم انه صلى الله
عليه وسلم صلى الى قبيلتهم وانما العنزة هى الحربة تنصب بين يديه واعجب
منه ما ذكر الحاكم عن اعرابى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب
بين يديه شاة فصحفها عنزة بانسكان النون ثم رواه بالمعنى على ما سمع
فاخطا فى ذلك من وجهين وهو كثير وقد صنف فيه جماعة ٥

• وبذلك رسول الله بالنبى فجائز كتاجير اسناد عن المتن يجعل •

فيه مسئلتان احداهما جواز بدل الرسول بالنبى اى وعكسه واختاره
النووى اذ لا يختلف المعنى به هنا وان اختلف فى معنى النبى والرسول ومنع
ذلك ابن الصلاح فقال اذا وقع فى الرواية عن النبى لا يجوز للسامع
تغييره ويقول عن الرسول وكذا عكسه وحكى ابن النحوى عن بعضهم لو قيل
يجوز تغيير النبى دون عكسه لما بعد لانى الرسول معنى زائدا على النبى وهو
الرسالة فان كل رسول نبى دون عكسه الثانية المراد عند تقدير المتن
على السند كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
انبانا به فلان ويذكر سنده او يقدم بعض الاسناد دون المتن على بقية
السند كان يقول روى عمرو بن دينار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا انبانا به فلان ويسوق سنده الى عمرو فهو اسناد متصل لا يمنع
ذلك الحكم بما تقاله ولا يمنع ذلك من روى كذلك اى يحمله عن شيخه
كذلك اى بالاسناد بجميعه او لا بتقديم ذكر المتن كما جوزه بعض
المتقدمين من اهل الحديث قال ابن الصلاح وينبغى ان يكون فيه خلاف
نحو الخلاف فى تقديم بعض المتن على بعض فقد حكى الخطيب المنع من ذلك
على القول بان الرواية على المعنى لا تجوز والجواز بان الرواية على المعنى تجوز

ولا فرق بينهما في ذلك وراوكبير عن صغير وعكسه اب عن بنيه عكسه ليس بقليل
اشار في البيت الى مسايل الاولى صحة روايتنا الاكابر عن الاصاغر اصل رواية
الاكابر عن الاصاغر رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري حديث
الجساسة وهو عند مسلم واعلم ان رواية الاكابر عن الاصاغر على اضرب
منها كون الراوي اقدم طبقة واقدم سنا ممن روى عنه كالزهري ويحيى
ابن سعيد الانصاري عن مالك بن انس ومنها كون الراوي اكبر قدرا من
الراوي عنه لعلمه وحفظه كرواية مالك وابن ابي ذويب عن عبد الله ابن
دينار ونحوه ورواية احمد واسحاق عن عبيد الله الناقط موسى العبسي
ومنها كون الراوي اكبر من الوجهين كرواية عبد الغفار بن سعيد عن محمد
ابن علي الصنوري ومن رواية الاكابر عن الاصاغر رواية الصحابة عن
التابعين كرواية العبادلة الاربعة وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان
عن كعب الاحبار وكرواية التابعين عن اتباع التابعين كما تقدم من رواية
الزهري ويحيى بن سعيد عن مالك ومن فوايد معرفة رواية الاكابر عن
الاصاغر تنزيل اهل العلم مقاديرهم وقد روى ابو داود من حديث عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم
المسالة الثانية رواية الابناء عن الآباء كرواية العباس بن عبد المطلب
عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين
بالمزدلفة وذكر ابن الجوزي ان العباس روى عن ابنه عبد الله حديثا
وروى وائل بن داود عن ابنه بكر ثمانية احاديث وكذا روى سليمان
عن ابنه معتمر حديثين وقد روى الخطيب عن معتمر بن سليمان التيمي
قال حدثني ابي قال حدثني انت عتي عن ايوب عن الحسن وبح كلمة رحمة
قال ابن الصلاح ولمذاهبي بجمع انواعا فاندة قال ابن النحوي
الانواع التي بجمعها رواية الاكبر عن الاصغر والاب عن ابنه والتابعي

عن تابعه

عن تابعه ومعتمر تابع التابعي وانه حدث واحد عن نفسه وروايته تا بعين
بعضهم عن بعض قيل وروى اسحاق بن المنهال عن ابنيه يعقوب حديثين
وروى محمد بن عبد الله بن احمد الصفار عن ابنه ابي بكر ابيانا وروى ابو
الفتح بن جبان عن ابنه عبد الرزاق حكاية وروايته الام عن ولدها
كرواية ام رومان عن ابنتها عايشة حديثين المسالة الثالثة رواية
الابناء عن الآباء وهو كثير وامثلة ما لم يسم فيها اب والجد فيحتاج
الى معرفة اسمه وهو نوعان احدهما رواية الرجل عن ابنه فقط كرواية
ابي العشراء الدارمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في السنن
الاربعة ولم يسم ابوه واختلف في اسمه على اقوال احدها واشهر
كما قال ابن الصلاح انه اسامة بن مالك بن قهطم بكسر القاف والطاء
نقله ابن الصلاح من خط البيهقي وغيره وقيل قهطم بالحاء المهملة موضع
الهاء وقيل عطارد بن برز بتقديم الراء على الزاي وتسكينها وقيل وتحريكها
ايضا وقيل ابن بلز باللام مكان الراء وقيل اشعر ابي العشراء ابسار بن بكر
ابن مسعود والثاني رواية عن جده كعمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو
ابن العاص عن ابيه عن جده له هكذا شيخة كبيرة اكثر ها فهميات
جياد والحجة به هكذا اكثر المحدثين حمل الجد على عبد الله دون محمد التابعي
قال في التقريب ومن احسنه اي رواية الابناء عن الآباء رواية الخطيب
في تاريخه عن الفرج عبد الوهاب بن الفرج بن الحارث بن اسد ابن
الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن اكتيبة التميمي الحنظلي
قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يقول وقد سئل عن الحمار الحمار فقال الحمار هو الذي

يقبل على من اعرض عنه والمفاد الذى يبدى بالنوال قبل السوال واما رواية
المراة عن امها عن جدتها ففى ترجمة امنه ما رواه ابو داود فى سننه عن بندار
حدثنا عن عبد الحميد بن عبد الواحد قال حدثتنى امى جنوب بنت نميلة
عن امها سويدة بنت عن امها عقيلة بنت اشيم بن ضمرس عن
ابيها اشيم قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى
ما لم يسبق اليه فهو له كذا سابق عن لاحق زدته على
نظام ابن فرح خذ كيف ينتظم اشار فى هذا البيت الى نوع
من انواع الحديث لطيف وهو معرفة السابق واللاحق صنف فيه
الخطيب كتابا سماه السابق واللاحق ومن فوايده علاوة علو السند
فى القلوب وان لا يظن سقوط شئ من الاسناد وموضوعه ان يشترك
راويان فى الرواية عن شخص واحدهما متقدم والاخر متاخر بحيث يكون
بين وفاتيهما امد بعيد وان كان المتاخر منهما غير معدود من معاصرى
الاول وذوى طبقته ومثال ذلك ان الامام مالك بن انس روى عنه
ابو بكر الزهرى احد شيوخه وروى عنه ايضا زكريا بن دريد الكندى وقد
تاخرت وفاة زكريا بن دريد بعد موت الزهرى باية وسبعة وثلاثين
سنة واكثر فان وفاة الزهرى كانت سنة اربع وعشرين ومايتين وتاخر
زكريا الى سنة تيف وستين ومايتين قال العراقى كذا مثل ابن الصلاح
تبعا للخطيب ان زكريا بن دريد وهو وان كان روى عن مالك لكنه
احد الكذابين والصواب انه من اصحاب مالك احمد بن اشيم بن عيال
السهمى كما قال المزنى وكانت وفاة السهمى سنة تسعة وخمسين
ومايتين فيكون بينه وبين وفاة الزهرى اية وخمسة وثلاثون
سنة والسهمى وان كان ضعيفا فانا مضعب شهد له انه كان يحضر
مفهم للعرب على ما لك وتعقبه بعض المتاخرين بان كلامه تناقض

فى ابن

فى ابن دريد لان قوله اولا وان كان روى عن مالك يقتضى ثبوت روايته
عن مالك وقوله والسهمى وان كان ضعيفا فانا مضعب شهد له
انه كان يحضر مفهم العرب على مالك يقتضى ثبوت روايته عن مالك
ومثال ذلك ايضا الجعفى والخفاف تقدمت وفاة محمد بن اسماعيل
الجعفى البخارى على وفاة ابى الحسين احمد بن محمد النيسابورى بهذا
المقدار وهو اية وسبعة وثلاثون سنة وقد كانا اشتركا فى الرواية
عن ابى العباس محمد بن اسحاق السراج فروى عنه البخارى فى تاريخه
واخر من روى عن السراج الخفاف وتوفى البخارى سنة ثلاث وتسعين
وثلثمايه خاتمة من انواع علوم الحديث معرفة من لم يرو عنه
الا واحد ومن فوايدها معرفة المجهول اذا لم يكن صحابيا لم يرو عنه
غير ابى عمرو عامر بن شرحبيل الشعبى الكوفى وكذا ابو العشراء بضم العين
والراء اسامة بن مالك الدارمى قال ابن الصلاح لم يرو عنهما
نعلم غير حماد بن سلمة الا ان العراقى قال روى عنه زياد بن ابى زياد
وغيره صحابى وكذا عمرو بن شرحبيل همدانى انفرد عنه الشعبى وكذا وهب
ابن خنبش بفتح الخاء المعجمة والموحدة بينهما نون ساكنة واخره شين معجمة
الطائى صحابى وصنف مسلم فى الوحدان كتابه المسمى بكتاب المنفردات
والوحدان وصنف فيه الحسن بن سفيان وغيره والله سبحانه وتعالى
اعلم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وآله واصحابه
والتابعين وتابعيهم الى يوم الدين قال مؤلفه وانهاه جامعه محمد
ابن ابراهيم بن خليل الشافعى المالكى عامله الله تعالى بلطفه الخفى آمين

وتوفى البخارى سنة ست
وخمسين ومايتين رحم

وكان الفراغ من تعليقه يوم الاحد
سلخ صفر الخير قبيل الغروب سنة
الف وماية وثلاث
وعشرين من الهجرة
على يد الفقير
المبدا وى
عفى
عنه

نهاية المخطوطة